

تاج العروس من جواهر القاموس

وروى أبو عليّ : النِّجاء بكسر النون . وقال : هو جمع نَجْوَة وهي السَّحَابَة .
والمعنى : ما شربت غير ماء النِّجاء فحذف المُضَاف الذي هو الماء ؛ لأنَّ
السَّحَابَ لا يُشْرَبُ . قال : والظاهرُ من البيّنة عندي أنَّه يُريدُ بالنِّجاء الأذق
السَّيرَ الشَّدِيدَ ؛ لأنَّ النِّجْو هو السَّحَابُ الذي هَرَّاقَ الماءَ وهذا لا يصحُّ أن
يوصَفَ بالغُزُرِ والدِّفْقِ . فالمرادُ البَصْرَة بعينها قاله أبو عبيدة . ورواه
أيضاً بالكاف . قال الصاغاني : وهذا مما يُستثنى من غيره يقول : إنَّها لم تشرب
ماءً منذُ خرجت من البَصْرَة حتى وردت الرُّقْيَة بقطرة أي : بقليل .
ق ر ط ق .

القُرْطَاقُ كجندب أهمله الجوهري . وقال ابن الأثير : هو القَبَاءُ وهو لَبِيسٌ م
مَعْرُوفٌ مُعْرَبٌ كُورَتَه قال : وإبدالُ القافِ من الهاءِ في الأسماءِ المُعْرَبَةِ كثيرٌ .
وفي الحديث : جاء الغلامُ وعليه قُرْطَاقٌ أبيض . ويُقال : قَرَطَاقَتُهُ فتَقَرَطَاقَ أي
: ألبسَتْهُ إيَّاه فلبسه نقله الصاغاني . ومما يُستدركُ عليه : قُرَيْطَاقٌ :
تصغيرُ قُرْطَاقٍ وقد جاء في الحديث . وقُرْطَاقٌ كقندفُذ لغةٌ عن ابن الأثير . وأغربُ
من ذلك قَرَطَاقٌ كجعفر نقله شيخنا عن صاحب المصباح .
ق ر ق .

القَرِقُ ككثف وجبل . واقتصر الجوهريُّ والصاغانيُّ على الأول : المَكَانُ المُسْتَوِي
وقاعٌ قَرِقٌ وقِرْقٌ : طيبٌ أملسٌ لا حجارةَ فيه . وأنشد الجوهريُّ لرؤبة
يصفُ إبلاً بالسرعة : .

" كأنَّ أيديهنَّ بالقاعِ القَرِقِ .

" أيدي جوارٍ يتعاطين الورِقِ وأنشد الصاغاني لرؤبة هكذا : .

" واستنَّ أعرافُ السِّفِّفا على القَيْقِ .

" وانتسجت في الرِّيحِ بطنانُ القَرِقِ استنَّ أي : مضى سَدَنًا على وجهه أي :

الرِّيحُ تذهَّب به . وفي التهذيب : وادِ قَرِقٌ وقَرِقٌ وقَرِقُوسٌ : أمْلَسٌ .

والقَرِقُ : المصدَرُ وأنشد : .

" تريبعت من صلبِ رهبي أنقا .

" طواهرًا مرًّا ومرًّا غدقا .

" ومن قياقي الصُّوتِين قيقا .

" صُهِبًا وَقُرْبانًا تُنْصَبِي قَرَقًا قال أبو نصر: القَرَقُ : شبيهٌ بالمصدر .
ويُروى على الوجّهَيْن : قَرِقَ وقَرَقَ . وقَرِقَ كَفَرِحَ قَرَقًا : سارَ فيه أو في
المَهَامِية كما في العُباب . والقَرِقُ بالفتحة : صوتُ الدَّجاجةِ كما في العُباب زاد
غيرُهُ : إذا حَضَنَت وضبطه بالكسْرِ كما في التّهذيب . والقَرِقُ بالكسر : الأصلُ عن
يعقوب . وقال : يُقال : هو لَئيم القَرِقُ أي : الأصلُ وزاد ابنُ الأعرابي : الرُديءُ قال
دُكَيْنُ السَّعْدِيّ يَصِفُ فَرَسًا : .

" لَيْسَتْ من القَرِقِ البِطَاءُ دَوْسَرُ .

" قد سَبَقَتْ قِيَسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَرَوَاهُ كُرَاعٌ مِنَ الْفُرُقِ بضمَّ
الفاءِ جَمْعُ أَفْرَقَ وقد تقدّم . وقال ابنُ عِبَادٍ : القَرِقُ : العادَةُ لِلنَّاسِ . قال :
والقَرِقُ أيضًا : صِغارُ النَّاسِ وقال ابنُ خالَوَيْه : القَرِقُ : الجماعةُ وجمعه
أقْرَاقُ . يقال : جاءَ قَرِقُ من الناسِ وقَرِقَ من النَّسَاءِ . والقَرِقُ : لعِبُ
السُّدْرِ كسُكْرٍ . وقد قَرِقَ كَفَرِحَ : إذا لعِبَ به وهو لصِيدِيانِ الأعرابِ بالحِجازِ
كانوا يَخُطُّونَ أربَعًا وَعِشْرِينَ خَطًّا وهو خطٌّ مَرْبَعٌ في وَسَطِهِ خطٌّ مَرْبَعٌ في وَسَطِهِ
خطٌّ مَرْبَعٌ ثمَّ يَخُطُّونَ من كُلِّ زاويةٍ من الخَطِّ الأولِ الى الخَطِّ الثالثِ وبين كلِّ
زاويَتَيْنِ خطٌّ فيصيرُ أربعةً وَعِشْرِينَ خَطًّا وصورتُهُ هذا كما تراها فيصُفُّونَ فيه
حُصَيَّاتٍ . وقد جاءَ ذِكْرُها في الحديثِ عن أبي هُرَيْرَةَ B : أنه كان رَبِّمَا يَرَاهُم
يلعبونَ بالقَرِقِ فلا يَنْهَاهُم كذا في غَرِيبِ الحديثِ لإبراهيمِ الحَرَبِيِّ C تعالى . وقال
أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ : .

وَأَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ ... كخَيْلِ القَرِقِ غايَتُها النَّصَابُ